

٣- تقرير الأمين العام

مقدمة

١- يتناول هذا التقرير إلى الاجتماع الخامس والأربعين للجنة منظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط الموضوعين التاليين:

ألف - **السياحة الدولية في ٢٠١٨ والتوقعات لـ ٢٠١٩** (بناءً على نشرة كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ لبارومتر السياحة العالمي الصادر عن منظمة السياحة العالمية).

باء - **تنفيذ برنامج العمل في ٢٠١٨ ولمحة عن ٢٠١٩** (إستناداً إلى رؤية وأولويات الإدارة لمنظمة السياحة العالمية التي أقرها المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته ١٠٨، في سان سباستيان، إسبانيا، ٢٣-٢٥ أيار/مايو ٢٠١٨).

ألف - **السياحة الدولية في ٢٠١٨ والتوقعات لـ ٢٠١٩**

٢- ارتفع عدد السياح الدوليين في جميع أنحاء العالم بنسبة ٦ ٪ في عام ٢٠١٨ ليصل إلى ١,٤ مليار. وبالنظر إلى النمو الملحوظ للوافدين الدوليين في السنوات الأخيرة، تم بلوغ علامة الـ ١,٤ مليار قبل عامين مما جاء في توقعات منظمة السياحة العالمية للأجل البعيد الصادرة في عام ٢٠١٠. هذا، ويعزز ٢٠١٨ أيضاً النتائج القوية جداً لعام ٢٠١٧ (+٧ ٪) وهو ثاني أقوى عام منذ ٢٠١٠.

٣- **بحسب الأقاليم، إقليم الشرق الأوسط (+١٠ ٪) وإقليم أفريقيا (+٧ ٪) تصدرا النمو.** أما في آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا، فقد ازداد النمو بما يتماشى مع المتوسط العالمي (كلاهما +٦ ٪)، بما يتماشى مع المتوسط العالمي. وشهدت القارة الأمريكية نمواً بنسبة ٣ ٪.

٤- تحققت النتائج الإجمالية بفضل بيئة اقتصادية مؤاتية وطلب خارجي قوي من أسواق المصادر الكبرى.

٥- وأظهر إقليم الشرق الأوسط (+١٠ ٪) نتائج متينة في العام الماضي، فوجد انتعاش ٢٠١٧ حيث وصل عدد وفود السياح الدوليين إلى ٦٤ مليون.

- ٦- بالنسبة للسياحة الصادرة، كما تقاس من حيث نفقات السياحة الدولية، تشير البيانات المتوافرة لعام ٢٠١٨ إلى أداء إيجابي في معظم أسواق المصادر العشرة الرائدة في العالم: الاتحاد الروسي (+١٦٪)، فرنسا (+١٠٪) وأستراليا (+٩٪) سجلت أقوى زيادة في الإنفاق الخارجي في الأشهر التسعة إلى الأحد عشر الأولى من عام ٢٠١٨. وسجلت الولايات المتحدة (+٧٪) وجمهورية كوريا (+٦٪) أرقام إنفاق قوية أيضا، علما أن كلا من هذه الأسواق قد أجم النمو الداخلي في إقليمه وفي خارجه.
- ٧- واستنادًا إلى الاتجاهات الحالية والتوقعات الاقتصادية ومؤشر الثقة في منظمة السياحة العالمية، تتوقع المنظمة أن يحقق الوفود الدولي نمواً بنسبة ٣٪ إلى ٤٪ في ٢٠١٩، ما يتماشى أكثر مع اتجاهات النمو التاريخية.
- ٨- بصورة عامة، يميل استقرار أسعار الوقود إلى جعل السفر جواً ميسوراً بينما يواصل الترابط الجوي تحسنه في العديد من المقاصد، الأمر الذي يسهل تنويع أسواق المصدر.
- ٩- وتُظهر الاتجاهات أيضاً سفراً صادراً قوياً من الأسواق الناشئة، لاسيما من الهند وروسيا، ولكن أيضاً من أسواق آسيوية وعربية أصغر حجماً.
- ١٠- وتشير التوقعات للشرق الأوسط إلى نمو يتراوح بين ٤٪ و ٦٪، بعد زيادة بنسبة ١٠٪ العام الماضي.

باء - تنفيذ برنامج العمل في ٢٠١٨ ولمحة عن ٢٠١٩

الأولوية ١: جعل السياحة أكثر ذكاءً: الابتكار والتحول الرقمي

- ١١- تركز الأمانة بشدة على الابتكار منذ بداية ٢٠١٨، إذ جمعت أصحاب المصلحة الأساسيين، بما في ذلك الحكومات والأوساط الأكاديمية والشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والمستثمرين (الشركات التجارية وملائكة الأعمال الفائعة ورأس المال الاستثماري، وغيرها) وشركاء تطوير الأعمال (مسرعات، حاضنات، إلخ) من أجل تعزيز الابتكار وريادة الأعمال. ويهدف هذا العمل إلى تنظيم السياحة للمساهمة في تحقيق الهدف ٩ من خطة ٢٠٣٠.

شراكات من أجل الابتكار

- ١٢- من الخطى الهامة إقامة الشراكات مع قادة في الابتكار.

(أ) تم توقيع اتفاقيات مع:

- كلية إدارة الأعمال IE Business School: تشجيع الابتكار وريادة الأعمال وتعزيز دور الأوساط الأكاديمية في قطاع السياحة.
- Vynn Capital: تشجيع الأطراف الفاعلة في السياحة على تبني استراتيجية رقمية، وتبني الابتكار وتشجيع الاستثمارات في تكنولوجيا السياحة.
- Unidigital: تعزيز الابتكار وريادة الأعمال في السياحة وربط النظم البيئية للريادة والابتكار في القارة الأمريكية.
-

- Globalia: تشجيع الابتكار والقدرة التنافسية في السياحة وتحديد أكثر المشاريع الناشئة الخارقة في السياحة.
- Sony Music: تطوير استراتيجية مبتكرة للعلامات التجارية للمقاصد.
- المعهد التكنولوجي الفندقي: التكنولوجيات الجديدة، والعمليات الفندقية، وفعالية الطاقة، والبيئة، والابتكار.
- نادي برشلونة لكرة القدم: تشجيع التضافر بين الرياضة والسياحة.
- المركز الباسكي لفن الطبخ: أول مسابقة تجريها منظمة لسياحة العالمية للمشاريع السياحية الناشئة في فن الطبخ.
- Portugal Ventures: تعزيز الابتكار ودعم الشركات الناشئة ذات الإمكانيات الكبيرة لتحويل قطاع السياحة على نحو مستدام.
- Amadeus: التعاون للمساهمة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر في سياق السفر والسياحة.
- Niantic: تطوير خبرات سياحية مبتكرة من خلال استخدام الواقع المضحخ وألعاب الفيديو الموقعية.

(ب) إضافة إلى ذلك، هناك تعاون أولي من أجل (أ) توطيد العلاقات بين القطاع الخاص ودولنا الأعضاء، و(ب) من أجل مواصلة تعزيز بيئة الريادة والابتكار وتعزيز المهارات، بدأت المناقشات مع قادة في الابتكار وأعضاء منتسبين مثل غوغل ورابطة السفر في آسيا والمحيط الهادئ، بالإضافة إلى قادة آخرين مثل IBM، وفاينانشيال تايمز، ومعهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا، و Rebus، و Trivu، و Plug and Play، و Atomico، و DRORE، و MasterCard، و Booking .

(ج) علاوة على ذلك، أقيمت علاقات أقوى مع الدول الأعضاء فيما يتعلق بالابتكار بهدف وضع برنامج عمل من شأنه أن يعزز ثقافة الابتكار والاستثمار عن طريق الربط بين رياديي الأعمال والمستثمرين. وأقيمت شراكات مع البرتغال وكولومبيا والبحرين ومصر وتايلاند وتشيلي والبرازيل وبنما والأرجنتين وإسبانيا وقطر وجورجيا.

شبكة محاور منظمة السياحة العالمية للابتكار

١٣- تماشيا مع استراتيجية منظمة السياحة العالمية للابتكار والتحول الرقمي، ستوحد شبكة منظمة السياحة العالمية للابتكار محاور الابتكار الرائدة في جميع أنحاء العالم في شبكة واحدة مخصصة لربط وتوسيع النظم البيئية للريادة ومبادرة المشاريع في الدول الأعضاء في منظمة السياحة العالمية، عن طريق الجمع بين كبار أصحاب المصلحة في السياحة، بما في ذلك الحكومات والأوساط الأكاديمية والشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والمستثمرون (رجال الأعمال وملائكة الأعمال الفاتحة ورأس المال الاستثماري، وغيرها)، ودعم شركاء الأعمال (المسرعات والحاضنات وغيرها). وستتألف هذه الشبكة من محاور الابتكار في جميع أقليم العالم الخمسة، وسوف تسهل التعاون والإلهام وبناء القدرات حول كيفية التوسع والإنطلاق إلى العالم. وسوف تقوم الدول الأعضاء في منظمة السياحة العالمية بالمشاركة بنشاط من خلال إطلاق تحديات الابتكار.

تبادل الحلول المبتكرة

١٤- جمعت منظمة السياحة العالمية، من خلال منتديات الابتكار المكرسة للسياحة، جميع الجهات الفاعلة في النظام البيئي لتعزيز الابتكار وريادة الأعمال والاستثمار في السياحة. وهناك وقائع ومبادرات كبرى تقدم حلولاً مبتكرة:

(أ) ناقش المؤتمر العالمي الثاني للمقاصد الذكية، باعتباره الاجتماع السنوي لخبراء السياحة الدوليين، ناقش الفرص والتحديات التي يواجهها قطاع السياحة، والمقاصد على وجه الخصوص، الناجمة عن تطوير وتنفيذ وإدارة المنتجات والخدمات المبتكرة المبنية على حلول تكنولوجية جديدة (أوبيديو، إسبانيا). وسبق المؤتمر أول ماراتون برمجة إلكترونية للمقاصد الذكية ونهار للبحوث والتطوير، ما جمع بين المشاريع الناشئة والأكاديميين من أجل العمل على سبل لاستنباط حلول ذكية وابتكارية ومستدامة للقطاع.

(ب) قدمت المنظمة الدعم لتحدي الإبتكار في السياحة الذي جمع بين المشاريع الناشئة والمستثمرين لربط ودفع الإبتكار السياحي في كولومبيا.

(ج) تناول المنتدى العالمي الرابع لسياحة فن الطبخ (بانوكوك، تايلاند)، بالتعاون مع المعهد الباسكي لفن الطبخ، مواضيع تتراوح بين دور التكنولوجيا في تحقيق التنمية المستدامة وربط كامل سلسلة القيم السياحية بفن الطبخ.

(د) من أجل التوعية بمساهمة السياحة الفعلية والمحتملة في التنمية المستدامة (بودابست، هنغاريا)، استكشف يوم السياحة العالمي لهذا العام الفرص التي تتيحها التطورات التكنولوجية في مجال السياحة، بما في ذلك البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والمنصات الرقمية. وفي إطار مناقشات محورية ضمت خبراء عالميين بارزين من Booking ورابطة آسيا والمحيط الهادئ للسفر، و Vynn Capital، و Moonraker، قامت الشركات الناشئة العشرون الخارقة، التي أسفرت عنها مسابقة بدء السياحة الأولى لمنظمة السياحة العالمية، بتقديم حلولها التي ستحدث ثورة في قطاع السياحة. وسيكون شعار يوم السياحة العالمي في ٢٠١٩ السياحة وفرص العمل: مستقبل أفضل للجميع (الهند)، بالتزامن مع التركيز العام للمنظمة في ٢٠١٩ على المهارات التعليمية وفرص العمل.

(هـ) مع بداية الثورة الصناعية الرابعة، استعدت المسابقة الأولى للشركات الناشئة التي أقامتها المنظمة أكثر الشركات الناشئة الخارقة والتي تقوم حالياً بتغيير طريقة سفر الناس وتجربتهم السياحية. وتم إطلاق النسخة الأولى من هذه المسابقة في إطار يوم السياحة العالمي ٢٠١٨، حيث استقطبت أكثر من ٣٠٠٠ طلب من ١٣٣ بلداً. وحصلت الشركة الناشئة الفائزة، Refundit ومقرها إسرائيل، على الجائزة الأولى في نهائي المسابقة في يناير ٢٠١٩. ونظرًا للاهتمام في هذه المسابقة الأولى، أضيفت دورات أخرى لهذه المسابقة في ٢٠١٩، وهي تشمل:

- المسابقة الأولى لمنظمة السياحة العالمية في فن الطبخ. وقد تلقت الدعوة الافتتاحية أكثر من ٢٥٠ طلبًا من جميع الأقاليم الخمس، حيث سيقدّم أفضلها مقترحاتها في سان سباستيان، إسبانيا في أيار/مايو ٢٠١٩؛
- الإبتكار التقني في السياحة: الرياضة، بالتعاون مع نادي برشلونة لكرة القدم.

(و) من أجل تسليط الضوء على الدور الهام للقطاع الخاص في النهوض بالحلول الابتكارية واستخدام التكنولوجيا في السياحة الثقافية، وبالتعاون مع منظمة التراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة في إيران، نظمت إدارة الأعضاء المنتسبين الدورة الأربعين لمنظمة السياحة العالمية الإجتماع العام للأعضاء المنتسبين: حلقة عمل دولية للإفادة من السياحة الثقافية عن طريق الابتكار والتكنولوجيا. ولقد أتاحت حلقة العمل منصة متخصصة للدول الأعضاء في المنظمة وللأعضاء المنتسبين وأصحاب المصلحة المعنيين لتبادل المعلومات والخبرات. وكان الهدف الإطلاع على فرص دمج الإدارة المبتكرة في إدارة المقاصد السياحية الثقافية؛ وإقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتطوير التضافر وتعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة المعنيين من أجل النهوض

بممارسات السياحة الثقافية المبتكرة وتنفيذها ونشر التقنيات المناسبة. واستهدفت أيضا تطوير منتجات سياحية استراتيجية ومبتكرة من خلال فهم الاتجاهات الاجتماعية الحالية واحتياجات الزبائن في مجال السياحة الثقافية.

(ز) أطلقت المنظمة للمرة الأولى مبادرة للإبتكار في أفريقيا، الإبتكار التكنولوجي في السياحة - منظمة السياحة العالمية / الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا: الشركات السياحية الإفريقية الناشئة، وهي مبادرة مكرسة لدعم الشركات الناشئة الأفريقية التي سوف تقود عملية التحول في قطاع السياحة. وتلقت خمس شركات ناشئة أفريقية الرعاية للتعلم، وعرض المبادرات، والسفر في أحد أفضل المقاصد السياحية في العالم، فتمكنت من استرعاء انتباه أقطاب السياحة في العالم، والمستثمرين، والشركات، والمؤسسات الأكاديمية، وشركاء الأعمال الداعمين. وحصلت الشركات الناشئة في هذه المبادرة على منحة دراسية مدتها أسبوع واحد في كلية إدارة الأعمال IE Business School لتطوير مشاريعها الناشئة ومقابلة مبدعين اجتماعيين آخرين.

(ح) تشمل منتديات الإبتكار التكنولوجي في السياحة، وهي مكرسة للسياحة وجمع كل العناصر الفاعلة في بيئة تعزيز الإبتكار وريادة الأعمال، ولا سيما الاستثمار في السياحة، تشمل أنشطة مثل الندوات رفيعة المستوى للوزراء، وحصص التدريس الممتازة للشركات الناشئة، وجلسات عمل للتفاعل بين شركة وأخرى من الشركات الناشئة والشركات الكبيرة والمستثمرين ومارتونات البرمجة الإلكترونية والمسابقة بين الشركات الناشئة. ويمكن لهذه الوقائع أن تتأقلم على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية وحتى العامودية، مثل سياحة الرياضة وفن الطبخ. وتشمل المنتديات القادمة ما يلي:

- الإبتكار التكنولوجي في السياحة: الشرق الأوسط (القاهرة، مصر)؛
- الإبتكار التكنولوجي في السياحة: الإبتكار في سبيل أهداف التنمية المستدامة (بنما سيتي، بنما)؛
- الإبتكار التكنولوجي في السياحة: توسيع النطاق (كارتاخينا دي إندياس، كولومبيا)؛
- حلقة منظمة السياحة العالمية لدراسة الإبتكار التكنولوجي في السياحة: ملتقى جيورجي لفن الطبخ (تبليسي، جورجيا)؛
- الإبتكار التكنولوجي في السياحة، النسخة الثانية للقارة الأمريكية: Ed Tech (سانتياغو دي تشيلي، تشيلي).

(ط) فتح المجال لتقديم الطلبات للنسخة الخامسة عشرة لجوائز منظمة السياحة العالمية، وذلك بين منتصف آب/أغسطس ونهاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. وتسلم الجوائز بمساهمة المؤسسات العامة والخاصة والمنظمات غير الحكومية في جعل قطاع سياحة أكثر قدرة على المنافسة وأكثر مسؤولية واستدامة، والعمل باتجاه تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في مجالات السياسات العامة والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية. ويجري النظر في جميع المبادرات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية. وقد تم الإعلان عن الفائزين في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩. وسيتم الإعلان عن الفائزين في الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩.

(ي) لمواصلة الرقمنة في منظمة السياحة العالمية، تقوم المنظمة بإعداد لوحة متابعة لاستطلاع الأسواق. وسوف تكون لوحة المنظمة لمتابعة التصورات السياحية منصة على الإنترنت يستفيد منها الدول الأعضاء وجميع أصحاب المصلحة للوصول إلى بيانات المنظمة وتصوراتها .

(ك) **QUEST**. لتعزيز القدرات المؤسسية والحوكمة على مستوى المقاصد، وضعت منظمة السياحة العالمية برنامج UNWTO.QUEST، وهو نظام لإصدار الشهادات موجه إلى منظمات إدارة المقاصد السياحية، خصوصاً على المستويين الإقليمي والمحلي. يرمي البرنامج إلى تعزيز قدراتها الداخلية وتعزيز ثلاثة مجالات أداء رئيسية في إدارة المقاصد: القيادة الإستراتيجية، والتنفيذ الفعال، والحوكمة الفعالة. وتدعم أكاديمية المنظمة منظمات إدارة المقاصد في عملية تحسين مستمرة تستند إلى أنشطة بناء القدرات من أجل تحقيق معايير الشهادات وبالتالي التغلب على أي نقاط ضعف وثغرات محددة. ولقد كان مكتب بونتا دل إستي للمؤتمرات (أوروغواي) ووكالة قرطبة للسياحة (الأرجنتين) أول إدارتين للمقاصد السياحية تحصل على شهادة UNWTO.QUEST في ٢٠١٩. وبما أنه ليس لدى كل المقاصد منظمات إدارة المقاصد، يمكن لبرنامج UNWTO.QUEST أيضاً مواكبة أعضاء منظمة السياحة العالمية في عملية استحداث منظمات إدارة المقاصد على المستوى المحلي والإقليمي من خلال تزويدهم بالإرشادات والتوصيات عند إنشاء منظمات جديدة لإدارة المقاصد.

(ل) في إطار سنة منظمة السياحة العالمية للتعليم وتطوير المهارات وفرص العمل - ٢٠١٩، نظمت منظمة السياحة العالمية، بالتعاون مع غوغل، حلقة نقاش وزارية حول المهارات الرقمية في السياحة في إطار معرض برلين للسياحة. ولقد جمع هذا اللقاء وزراء السياحة من جميع أنحاء أوروبا لمناقشة كيفية النهوض بالتعليم الرقمي وتطوير المهارات في هذا القطاع.

الأولوية ٢: تنمية قدراتنا التنافسية: الاستثمارات وريادة الأعمال

تحسين بيئة العمل

١٥- تسهم في هذه الأولوية الأنشطة التي تم إصدار تقارير بشأنها في إطار الأولوية ١ أعلاه، لا سيما عن طريق تحسين بيئة الأعمال في الدول الأعضاء في منظمة السياحة العالمية وحفز ريادة الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة في السياحة وغيرها من القطاعات على طول سلسلة القيمة السياحية. ويهدف العمل إلى إدراج السياحة للمساهمة في الهدف ٨ من أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

١٦- وتعمل الأمانة على إحداث تغييرات في القطاع السياحي الخاص، ليس من خلال إجراءات قصيرة الأجل ولكن من خلال التأثير طويل الأجل عن طريق توليد المعرفة وتمكين أصحاب المصلحة والإجراءات الملهمة لقطاع السياحة لتبني التنمية المستدامة بالكامل. بناء على ذلك، تسعى إدارة الأعضاء المنتسبين إلى زيادة عدد الأعضاء المنتسبين وإشراكهم في القيم والمعايير والأنشطة الخاصة بمنظمة السياحة العالمية.

شبكة رأس المال الاستثماري

١٧- تعمل الأمانة مع المؤسسات التالية: Motive ، Vynn Capital ، Portugal Ventures ، K Fund ، Rakuten ، Kaszek Ventures ، Mountain Nazca Colombia ، Dux Capital ، THCAP Venture Capital ، Partners ، Zouyu Capital ، Angel Ventures ، VARIV Capital ، ومع غيرها من أجل تحفيز ثقافة الاستثمار في السياحة.

التكنولوجيات الجديدة

- ١٨- تتعاون منظمة السياحة العالمية مع مؤسسة Rebus لاستحداث تطبيق على الإنترنت لوقائع المنظمة بهدف:
- دعم عملية التحول الرقمي لأمانة منظمة السياحة العالمية.
 - إنشاء قيمة مضافة للمشاركين في وقائع المنظمة عن طريق إضلاعهم قبل الوقائع وخلالها وبعدها.
 - تعزيز تنمية بيئة مؤاتية على نطاق عالمي وعبر القطاعات.

تعزيز القدرة التنافسية للسياحة

- ١٩- من أجل دعم الدول الأعضاء لكي تصبح أكثر قدرة على المنافسة، يجري، من بين أمور أخرى، دعم الترويج لمنتجات أو شرائح محددة في وقائع المنظمة، مثل:

- (١) سياحة فن الطبخ، وسياحة النبيذ، واستكشاف القضايا المتعلقة بتنوع المنتجات، وإيجاد فرص العمل والتنمية الريفية من خلال السياحة. تدعم منظمة السياحة العالمية دولها الأعضاء من خلال تطوير منتجات مبتكرة توفر إطارًا يتعاون من خلاله القطاع الخاص والقطاع العام لاستحداث منتجات سياحية وزيادة القدرة التنافسية للمقاصد واستدامتها. ويجري حاليًا تنفيذ مشروع لتطوير سياحة فن الطبخ في أوبود، اندونيسيا. وستشارك منظمة السياحة العالمية والمركز الباسكي لفن الطبخ أيضًا في تنظيم المنتدى العالمي الخامس لسياحة فن الطبخ في الفترة من ٢-٣ أيار/مايو ٢٠١٩ في سان سباستيان، إسبانيا.
- (٢) تعمل منظمة السياحة العالمية حاليًا على مشروع تجارب سياحة التسوق في بلدية ليون، غواناخواتو، المكسيك. ويتضمن المشروع تطوير تجارب مبتكرة وإدماج الشركات والأفراد من القطاعات الأخرى في سلسلة القيم السياحية لتشجيع إيجاد فرص العمل والفرص الجديدة.
- (٣) الدروب السياحة، من أجل توفير نظرة ثاقبة حول كيفية تحسين التسويق والترويج للمقاصد على نحو أفضل واجتذاب الإستثمارات، في نهاية المطاف، من خلال التجارب والمنتجات السياحية عبر الوطنية.
- (٤) المقاصد الحضرية مثل إجازات المدن، باستكشاف الشرائح المختلفة والإبتكارية التي يمكن للمدن أن تجمعها، مع تركيز خاص على التكنولوجيا، والحوكمة، ونماذج التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص وضرورة وضع السياحة في صدارة جدول الأعمال الحضري. وستتظم منظمة السياحة العالمية في ٥ نيسان/أبريل منتدى رؤساء البلديات للسياحة المستدامة في لشبونة، البرتغال، وكذلك قمة منظمة السياحة العالمية الثامنة للسياحة الحضرية، بين ٩ و ١٢ تشرين الأول/أكتوبر في أستانا، كازاخستان (انظر النقطة ٢١).
- (٥) التكنولوجيا، بإيجاد فرص لتجربة سياحية أسلس، وعلامات تجارية أفضل وإدارة أذكى للمقاصد، ما من شأنه أيضا تعزيز الإستثمار.
- (٦) البيانات والتحليلات التي قدمها بارومتر المنظمة للسياحة العالمية والتي تهدف إلى نشر المعرفة والمساهمة في صنع القرار وبالتالي تعزيز القدرة التنافسية للمقاصد.

٧) السياحة الريفية، كأداة للتنشيط الاجتماعي والاقتصادي وطريقة لإضافة قيمة إلى الموارد الطبيعية والثقافية للمجتمعات في وقت يتناقص فيه السكان في العديد من البلدان المتقدمة.

٨) السياحة الرياضية، قطاع فرعي يتنامى وله إمكانات هائلة في جميع أنحاء العالم.

الأولوية ٣: إيجاد المزيد من فرص العمل وبنوعية أفضل: التعليم والتوظيف

أكاديمية منظمة السياحة العالمية

٢٠- أعادت منظمة السياحة العالمية توصيف مؤسسة تيميس التي أنشئت قبل ٢٠ عاماً، وهي واحدة من دعائم هذه الأولوية، لتسمى أكاديمية منظمة السياحة العالمية، وهي تشمل مراكز دولية ومنصة إلكترونية للتعليم والتدريب لتحسين المهارات والتعليم وبرامج التدريب المتخصص. ولقد قُدمت أكاديمية المنظمة في أيار/مايو ٢٠١٨، في إطار الدورة ١٠٨ للمجلس التنفيذي حيث حلت محل مؤسسة تيميس التي كانت قد أنشئت قبل ٢٠ سنة. ويرمي العمل إلى تنظيم السياحة كمساهم في تحقيق الهدف ٤ والهدف ٨ من أهداف التنمية المستدامة لخطة ٢٠٣٠.

٢١- خلال هذه الفترة الإنتقالية، تنشط المؤسسة بتقديم دورات تدريبية وبرامج ذات مواضيع متعددة: الإدارة المستدامة للمقاصد، الحوكمة للتنمية المحلية، تصميم استراتيجية للترويج، السياحة والإقتصاد الدائري، التحول الرقمي، الخ.

التعليم السياحي

٢٢- تعزيز قدرة الأعضاء في التعليم السياحي هو أحد مجالات العمل في أكاديمية المنظمة، ففي سنة ٢٠١٨ الماضية تم تدريب ٦٥٨ مشاركاً بواسطة ١٤ مبادرة موقعية ومختلطة وعلى الإنترنت، قدمت بالإنكليزية والإسبانية في القارة الأمريكية، وأوروبا والشرق الأوسط، وذلك بناء على طلبات من إدارات السياحة الوطنية، والجامعات وشبكة Tedqual للتعليم والتدريب والجودة التابعة للمنظمة، ومنظمات دولية.

٢٣- أجريت مناقشات مع البرتغال، وسويسرا، وجورجيا، وكوستاريكا لمباشرة تنفيذ التعليم الإداري بواسطة مراكز دولية في هذه البلدان.

٢٤- وتعمل المنظمة في ٢٠١٩ بشكل وثيق مع منظمات شريكة لاستحداث منصة عالمية على الإنترنت للتعليم والتدريب.

٢٥- تعزيز استدامة الأعضاء وقدرتهم التنافسية من خلال الأختام النوعية للمنظمة - برامج UNWTO.Tedqual و UNWTO Quest - هو أولوية لدى أكاديمية المنظمة. فمن خلالهما أعطت المنظمة شهادتين لمنظمتين لإدارة المقاصد، وساعدت ٥٧ برنامجاً للتعليم والتدريب في مجال السياحة من خلال شهادات برنامج UNWTO.Tedqual في ٢٠١٨.

تعزيز إيجاد فرص العمل

٢٦- ترمي منظمة السياحة العالمية أيضاً إلى دعم الأعضاء في مجال تطوير الأطر والسياسات التي تتيح إيجاد فرص العمل. وتتمثل الخطوة الأولى لذلك في إنشاء أفرقة عمل نشطة وقوية بمشاركة جميع أصحاب المصلحة في السياحة

من القطاع العام والقطاع الخاص (الشركات الرائدة والهيئات الأكاديمية) لتحديد الاحتياجات الحالية للقطاع، والقيام، بالاشتراك مع الإدارات التشغيلية في المنظمة، بوضع ورقات السياسات والمحتويات لدورات التعليم والتدريب المتخصصة التي ستقدمها أكاديمية المنظمة.

٢٧- وتماشيا مع ذلك، ستقوم المنظمة بتقديم الأبحاث حول تأثير السياحة على فرص العمل وعلى مستقبل العمل في القطاع. وكما طُلب في الاجتماع الثامن لوزراء السياحة في مجموعة العشرين الذي عقد في الأرجنتين، ستقدم المنظمة تقريرا حول هذا الموضوع في الاجتماع التاسع الذي سيعقد في اليابان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩.

تطوير المواهب وصورة العمالة في السياحة

٢٨- يمكن توضيح أعمال المنظمة من خلال حلقة دراسية إقليمية جرت في الشرق الأوسط (مصر) وناقشت السياسات والاستراتيجيات لمعالجة القضايا الرئيسية في الإقليم مثل (أ) إيجاد فرص عمل ذات جودة وسد العجز في العمل اللاتق، (ب) تنمية المهارات، (ج) تحفيز تشغيل الشباب ومشاركة المرأة في سوق العمل السياحي، و(د) دعم المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في سبيل النمو الاقتصادي وإيجاد فرص العمل.

٢٩- إضافة إلى ذلك، تعمل منظمة السياحة العالمية بنشاط على مبادرات تنمية المواهب المزمع إطلاقها في ٢٠١٩: منصة تنمية المواهب، ومنتديات تنمية المواهب (بما في ذلك نهار المستقبل المهني للطلبة) ورابطة طلاب السياحة العالمية، فضلا عن مبادرات لإدراج المزيد من اللاعبين الرئيسيين على نحو أفضل في مؤتمرات المنظمة.

٣٠- وفي هذا الصدد، تنظر منظمة السياحة العالمية في إمكانية إعداد فصول على الإنترنت في مجال الابتكار السياحي لتعزيز بناء القدرات في السياحة، بالتعاون مع كلية إدارة الأعمال IE Business School.

الأولوية ٤: بناء القدرة على الصمود وتسهيل السفر: السفر الآمن والمأمون والميسر

٣١- قامت المنظمة بتحليل سياسات التأشيرات في العالم والتقدم المحرز في تيسير الحصول على التأشيرات في السنوات العشر الماضية، مع تقديم الدعم للمقاصد لوضع سياسات قائمة على البرهان ومساعدتها في تحديد أولويات الأنشطة في إطار سياساتها للتيسير. واستمر المعدل العالمي للإنتفاخ في المقاصد في الإرتفاع حتى بلغ ٣٧ عام ٢٠١٨، علما أن ١٠٠ هو الحد الأقصى وصفر الأدنى.

٣٢- ولقد قدمت نتائج عمل الأمانة إلى الفريق الإستشاري التقني لبرنامج تحديد هوية الركاب في منظمة الطيران المدني الدولي خلال اجتماعه الثاني.

٣٣- وتعاونت منظمة السياحة العالمية مع منظمة الصحة العالمية لتحسين استعداد البلدان لحالات الطوارئ في الصحة العامة، وشاركت في مؤتمر منظمة الصحة العالمية الرفيع المستوى بشأن التأهب لحالات الطوارئ في مجال الصحة العامة الذي عقد في ليون يومي ٣ و ٤ ديسمبر. ويشدد إعلان مؤتمر ليون على ضرورة تحسين تبادل المعلومات بموجب النظم الصحية الدولية والنهج المتكاملة بين الجهات الفاعلة في مجال النقل الجوي والصحة العامة والسياحة.

٣٤ - وساهمت المنظمة في عمل فريق العمل المعني بالسفر والسياحة والتفشي بقيادة المنتدى الإقتصادي العالمي الذي يهدف إلى تحسين التأهب للجوائح وما يتصل بذلك من إعلام، لتلافي وخفض انعكاسات تفشي الأوبئة المعدية.

٣٥ - وسيعقد المؤتمر الوزاري الأول لمنظمة السياحة العالمية/منظمة الطيران المدني الدولي بشأن السياحة والنقل الجوي في أفريقيا في كابو فيردي في نهاية آذار/مارس ٢٠١٩ بهدف مواصلة التطور وتعزيز التقدم المحرز في كلا القطاعين، وكذلك إيجاد حلول عملية تمكن الدول الأفريقية من تحقيق أقصى قدر من فوائد التنمية السياحية وخدمات النقل الجوي في القارة. وكجزء من الأعمال التحضيرية للمؤتمر، أعدت منظمة السياحة العالمية تقريراً مخصصاً عن الانفتاح على تأشيرات الدخول في أفريقيا في ٢٠١٩، سيتم إصداره خلال المؤتمر وسيكون متاحاً للتنزيل هنا.

الأولوية ٥: حماية تراثنا: الاستدامة الاجتماعية والثقافية والبيئية

تقرير خط الأساس عن دمج أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة في السياسات السياحية

٣٦ - بحثت منظمة السياحة العالمية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للبيئة وبمساعدة من الحكومة الفرنسية في السياسات السياحية الوطنية بهدف التوصل إلى تصور بشأن دمج أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامين في السياسات السياحية. يحدد التقرير خط الأساس الذي يمكن أن يسهم في إثبات التقدم المحرز نحو تنفيذ الهدف ١٢ ب من أهداف التنمية المستدامة، وفي تصوير العلاقات على نحو أفضل بين السياسات السياحية الوطنية وبقية الأهداف في إطار الهدف ١٢ ب من أهداف التنمية المستدامة. ويتمثل الهيكل العام للدراسة في خمسة فصول. يقدم الفصل الأول لمحة موجزة عن الخلفية والأساس المنطقي للدراسة، يليها وصف أهداف ومنهجية الدراسة. ويعرض الفصل الثالث نتائج البحث مع التركيز على ستة مجالات بما في ذلك تطور الهياكل المؤسسية الوطنية للسياحة، والعناصر المشتركة للتخطيط السياحي الوطني، والالتزام الشامل بسياسات السياحة الوطنية بالتخطيط والإنتاج المستدامين والتنمية المستدامة، ووجود أدوات السياسة العامة التي تواجه التحديات البيئية في قطاع السياحة، وتنفيذ سياسات السياحة الوطنية ومراقبة التقدم - العناصر الرئيسية لهدف التنمية المستدامة ١٢ ب - والصلات الأخرى بين سياسات السياحة الوطنية و الهدف ١٢ ب من أهداف التنمية المستدامة. وتستند الفصول التالية إلى نتائج الدراسة، فقدم استنتاجات وتوصيات لواضعي السياسات بهدف الإسراع بدمج أنماط الإنتاج والاستهلاك في سياسات السياحة الوطنية، وتطبيق ذلك على أرض الواقع. التقرير الكامل موجود هنا.

قياس استدامة السياحة

٣٧ - يعمل مشروع قياس استدامة السياحة على توسيع مجال إحصاءات السياحة إلى ما هو أبعد من قياس الأحجام والآثار الاقتصادية ليشمل الجوانب الاجتماعية والبيئية أيضاً. ويأتي استجابة لطلبات الدول الأعضاء في منظمة السياحة العالمية وأصحاب المصلحة الآخرين للحصول على إرشادات حول قياس ظاهرة الاستدامة المعقدة في مجال السياحة. ويقود فريق الخبراء العامل متعدد التخصصات لقياس استدامة السياحة، وبرعاية لجنة الإحصاء في منظمة السياحة العالمية، وبدعم من الأمم المتحدة، سيساعد قياس استدامة السياحة على فهم حالة الاستدامة السياحية بشكل أفضل ومراقبة التقدم المحرز. وهذا مهم بشكل خاص في عصر أهداف التنمية المستدامة.

٣٨- يتخذ مشروع قياس استدامة السياحة نهج الخطوة خطوة من خلال: إعداد إطار إحصائي، والتوصل إلى توافق دولي في الآراء، وإقرار الأمم المتحدة، والتنفيذ في البلدان، وتجميعه في مجموعات البيانات.

٣٩- منظمة السياحة العالمية، من خلال لجنة الإحصاءات التابعة لها، مسؤولة عن وضع المعيارين الدوليين الوحيدين المتاحين في مجال السياحة، وهي رائدة الآن فيما يمكن أن يصبح المعيار الثالث: الإطار الإحصائي لقياس استدامة السياحة. بناءً على نداء مانبلا للعمل لعام ٢٠١٧ بشأن قياس السياحة المستدامة الذي يجسد التزامًا عالميًا بقياس استدامة السياحة على المستوى السياسي والتقني، تمخض الإطار الإحصائي لقياس الاستدامة في السياحة عن عدة مشاريع ومشاورات، فضلًا عن الاختبار التجريبي في البلدان. ومن المقرر إجراء استشارتين عالميتين قبل إنجاز الوثيقة في غضون ٢٠١٩. ومن المقرر كذلك تقديم الإطار الإحصائي لقياس الاستدامة في السياحة بغية إقراره من قبل الأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠٢٠، في الدورة الحادية والخمسين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة. وبما أن وضع أي معيار إحصائي هو مسعى سياسي بقدر ما هو تطور تقني، يمكن لإدارات السياحة الوطنية أن تلعب دوراً هاماً في تعزيز الإطار الإحصائي من خلال التواصل مع المعاهد الإحصائية الوطنية في بلدانها، وعلى أعلى المستويات.

٤٠- وبالنسبة لتنفيذ المعايير الدولية، تواصل منظمة السياحة العالمية أنشطتها لبناء القدرات في مجال إحصاءات السياحة الأساسية وإدارة السياحة التقنية، لا سيما في أفريقيا. كما أن لديها أوسع قاعدة بيانات في قطاع السياحة.

٤١- رحبت الشبكة الدولية لمرصد السياحة المستدامة التابعة لمنظمة السياحة العالمية بإنشاء ثلاثة مرصد جديدة في عام ٢٠١٨. وتم الترحيب بمرصد ألينتجو للسياحة المستدامة في البرتغال بمناسبة معرض فينتور للسياحة في ٢٠١٨، في حين انضم مرصد جنوب تيرول للسياحة المستدامة في إيطاليا ومرصد مدينة بنما في بنما إلى الشبكة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ كأحدث الشركاء للمقاصد الملتزمة برصد التنمية السياحية المستدامة. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، خلال معرض فينتور، انضم المرصد الأول في إسبانيا (نافارا).

٤٢- عُقد الاجتماع العالمي الأول للشبكة الدولية لمرصد السياحة المستدامة يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٨ في مقر منظمة السياحة العالمية في مدريد. واستمراراً لتقليد الأعوام السابقة، قدم الاجتماع إفطاراً إرشادياً وحلقات نقاش وعمل من أجل تبادل المعرفة حول الإنجازات والتحديات في قياس تأثيرات السياحة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في المقاصد. ووفقاً لأولوية منظمة السياحة العالمية لتعزيز الابتكار التكنولوجي الذي يعزز السياحة المستدامة، شارك الحضور في ثلاث حلقات عمل حول إمكانات معلومات الإحداثيات الجغرافية للتخطيط في المقاصد.

تقرير الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارها حول السياحة المستدامة

٤٣- في تموز/يوليه ٢٠١٨، قدمت منظمة السياحة العالمية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثالثة والسبعين تقريراً عن "تعزيز السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة". يعرض التقرير أوجه التقدم في سياسات السياحة المستدامة التي وضعت منذ عام ٢٠١٦، ويتضمن توصيات بشأن طرق ووسائل تعزيز السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، كأداة لمكافحة الفقر وتعزيز التنمية المستدامة بطريقة متوازنة ومتكاملة. واستناداً إلى التقرير الذي أعدته منظمة السياحة العالمية، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، بتوافق الآراء، القرار المعنون "تعزيز السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة" (A/RES/73/245). ويسلم القرار الذي رعاه ٩٤ وفداً بأن السياحة المستدامة،

بما في ذلك السياحة البيئية، نشاط شامل يمكن أن يسهم في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويؤكد أهمية ضمان إدارة الموارد بمسؤولية، ومعالجة الآثار السلبية للسياحة غير المتوازنة، واحترام القدرات البيئية والاجتماعية والثقافية، كما يؤكد، من جملة أمور، على الحاجة إلى ضمان دمج أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة في قطاع السياحة.

الاستهلاك والإنتاج المستدامان في قطاع السياحة

٤٤ - آلية تنفيذ فعالة لهدف التنمية المستدامة ١٢: واصل برنامج السياحة المستدامة لشبكة الكوكب الواحد (المعروف سابقاً باسم إطار العشر سنوات للبرامج المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين)، واصل رفع مستوى الاهتمام الدولي للحكومات والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية العاملة على تنفيذ الهدف ١٢ من أهداف التنمية المستدامة، من خلال مواد وفعاليات الترويج. وتم إصدار العدد الثالث من المجلة السنوية بعنوان "Lead.Innovate.Finance.Empower" من قبل مكتب التنسيق بدعم من المنظمة وجمهورية كوريا في حزيران/يونيو ٢٠١٨. وهو يضم مجموعة مختارة من الحالات الملهمة والإبتكارية المتصلة بهدف مشترك: فصل نمو السياحة عن زيادة استخدام الموارد الطبيعية. ونظمت منظمة السياحة العالمية لقاءً جانبيًا رسميًا في ١٨ تموز/يوليو ٢٠١٨ خلال احتفالات المنتدى السياسي الرفيع المستوى بمقر الأمم المتحدة في نيويورك حول موضوع "السياحة والبناء: حلول الاقتصاد الدائري للهدف ١٢ من أهداف التنمية المستدامة" وبالتعاون مع المباني المستدامة وبرنامج البناء لشبكة الكوكب الواحد. وأتاح اللقاء الجانبي لممثلي الحكومات من بوتان وبوتسوانا وفنلندا والمكسيك عرض أعمالهم الجارية لتسريع التحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين مع المساهمة في مجتمعات مستدامة ومرنة.

٤٥ - توفير الأدوات والحلول للتحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين: واصل برنامج السياحة المستدامة استعراض المشاريع الجارية والتوعية بها وبالأدوات والحلول لتسريع الاستهلاك والإنتاج المستدامين في قطاع السياحة. وفي ٢٠١٨، تم ربط أكثر من ١٠٠ مبادرة ومورد بمحافظة البرنامج على الإنترنت التي تغطي مجموعة متنوعة من الموضوعات مثل التنمية الاقتصادية المحلية، وضم المجموعات النسائية من خلال إعادة التدوير مع زيادة القيمة، أو إيجاد روابط مع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سلسلة الإمداد السياحي، أو فقدان الأغذية، أو خفض النفايات، أو الاستخدام المستدام للموارد، أو الإدارة المستدامة للمقاصد. وكجزء من سلسلة الحلقات الدراسية الشبكية الجارية، نظم مكتب التنسيق بدعم من منظمة الأمم المتحدة للبيئة والحكومة الفرنسية ثلاث جلسات إضافية في ٢٨ آذار/مارس و ٦ حزيران/يونيو و ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر تحت العناوين التالية: "نماذج أعمال مستدامة حول التدوير في البيئة المعمرة"، "الاقتصاد الدائري - استكشاف نهج مبتكر لقطاع السياحة"، و"التدوير في اللقاءات الرياضية".

٤٦ - قيادة التحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين: انضم ما مجموعه ٢١ شريكًا جديدًا إلى برنامج السياحة المستدامة في عام ٢٠١٨ (٦ منظمات غير حكومية؛ ٥ جمعيات صناعية؛ ٤ مؤسسات أعمال؛ ٣ مؤسسات أكاديمية؛ حكومة واحدة، ومنظمة دولية واحدة) ليصل مجموع الأعضاء إلى ١٦١ عضوًا. وباعتماد القرار A/RES/73/245 بشأن تعزيز السياحة المستدامة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر، والذي يستند إلى تقرير أعدته منظمة السياحة العالمية ويتضمن دعوة صريحة للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة إلى الانضمام إلى برنامج السياحة المستدامة، من المتوقع أن تتضمن المنظمات قريباً على نحو استباقي إلى جهود الأعضاء الحاليين لقيادة التحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين.

٤٧ - وقد تقدمت منظمة السياحة العالمية بطلب لمواصلة قيادة برنامج السياحة المستدامة لكوكب واحد للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٢.

٤٨ - إظهار آثار الاستهلاك والإنتاج المستدامين: تركز غالبية أنشطة الحافظة الخاصة ببرنامج السياحة المستدامة على حماية التنوع البيولوجي (٢٢ ٪)، يليها تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة (٢١ ٪)، وفعالية الطاقة (١٥ ٪)، وخفض النفايات (١٤ ٪)، لكن القياس الكمي للآثار لا يزال يشكل تحدياً. وللاستمرار في تحقيق قيمة مضافة وتقديم إرشادات بشأن النهج الاستراتيجية للاستهلاك والإنتاج المستدامين في مجال السياحة وفيما يتعلق بالقياس السليم للآثار، أطلق مكتب التنسيق في شهر تشرين الثاني/نوفمبر فريق العمل المعني بالسياحة والاقتصاد الدائري، وهو يضم ١٢ منظمة شريكة و١١ خبيراً خارجياً كمنصة قائمة على المشاركة لصياغة توصيات لأصحاب المصلحة في مجال السياحة لتبني مبادئ الاقتصاد الدائري. ويهدف العمل إلى تنظيم السياحة للمساهمة في تحقيق الهدف ١٢ من أهداف التنمية المستدامة لخطة ٢٠٣٠.

إدارة الازدحام السياحي

٤٩ - من أجل دعم الأعضاء والقطاع بشكل عام في إدارة الازدحام السياحي في المقاصد الحضرية، أصدرت منظمة السياحة العالمية تقرير "السياحة المفرطة: فهم وإدارة نمو السياحة الحضرية بما يتجاوز التصورات" (بما في ذلك المجلد الثاني مع ١٨ دراسة حالة)، وقامت بتنظيم القمة العالمية السابعة لمنظمة السياحة العالمية التي جمعت ممثلين رفيعي المستوى من المدن وإدارات السياحة الوطنية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية لتبادل التجارب والخبرات ووضع رؤية مشتركة لعام ٢٠٣٠ حول السياحة الحضرية لمواجهة التحديات الحالية لإدارة نمو السياحة في المدن من خلال الابتكار والتحول الرقمي والاستدامة. ويهدف منتدى رؤساء البلديات للسياحة الحضرية المستدامة "مدن للجميع: بناء مدن للمواطنين والزوار" (لشبونة، ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٩) وقمة السياحة الحضرية الثامنة لمنظمة السياحة العالمية (أستانا، ٩-١٢ أكتوبر ٢٠١٩) إلى مواصلة تطوير هذه الخطة.

السياحة وتغير المناخ

٥٠ - دعا الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية قطاع السياحة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات لمكافحة تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي خلال الاجتماع المشترك الثلاثين للجنة المنظمة لجنوب آسيا وآسيا والمحيط الهادئ في فيجي. فثمة حاجة إلى تعاون البلدان الجزرية النامية بشأن سياسات قابلة للتنفيذ، مع نتائج قابلة للقياس، لمعالجة تغير المناخ وحماية التنوع البيولوجي في قطاع السياحة. وتتعهد منظمة السياحة العالمية بزيادة الوعي بآثار تغير المناخ وأثاره على السياحة من خلال بناء القدرات والفرص التعليمية. ويهدف العمل إلى تنظيم السياحة للمساهمة في تحقيق الهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة في خطة ٢٠٣٠.

٥١ - وتعمل منظمة السياحة العالمية، إلى جانب المنتدى الدولي للنقل، على وضع تقدير محدث، من منظور النقل، للمساهمة العامة لقطاع السياحة في انبعاثات غازات الدفيئة، مع توصيات سياسية قابلة للتنفيذ. ويتوقع لنتائج هذا البحث أن تصدر في النصف الأول من عام ٢٠١٩. وفي إطار الدراسة، تم عقد اجتماع داخلي، بمشاركة المنتدى الدولي للنقل، وأمادوس Amadeus، و Innovation Norway، و Western Research Institute، في مقر المنظمة في ١٩-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. وكان الهدف من الاجتماع تحليل السياحة وما يتصل بها من طلب على النقل الجوي بالإضافة إلى تبادل الأفكار والتقدم في سيناريوهات السياسة المترتبة على خفض كثافة الانبعاثات وتوصيات سياسة السياحة القابلة للتنفيذ والتي تعد أهم النتائج المتوقعة من الدراسة.

المساواة بين الجنسين والسياحة

٥٢ - تم التأكيد على أهمية المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة - تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات بحلول عام ٢٠٣٠. وكون السياحة قطاع تشكل فيه النساء الأغلبية من القوى العاملة، وإن كان معظم العمالة فيه لا يزال ذات أجور منخفضة وهش، فهو قطاع يهتم اهتماما خاصا بالمساواة بين الجنسين. ويهدف العمل إلى تنظيم السياحة للمساهمة في تحقيق الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة في خطة ٢٠٣٠.

٥٣ - وفي ظل هذه الخلفية وفي ضوء نجاح الإصدار الأول من التقرير العالمي عن المرأة في السياحة، شاركت منظمة السياحة العالمية مرة أخرى مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل الإصدار الثاني من التقرير الذي حظي بدعم إضافي من شركاء جدد: وكالة التنمية الألمانية، والبنك الدولي وأمادوس Amadeus. وتم تقديم التمويلات الأولى في معرض برلين للسياحة ٢٠١٩.

٥٤ - علاوة على ذلك، تم إنشاء فرقة العمل القيادية التابعة لمنظمة السياحة والمعنية بتمكين المرأة في قطاع السياحة في عام ٢٠١٨، وذلك بدعم من ١٢ وزيرة للسياحة في أفريقيا. وعقدت فرقة العمل حتى الآن ثلاثة اجتماعات ووافقت على اختصاصاتها.

٥٥ - وفي نفس السياق، ويهدف التأكيد على الحاجة إلى وجود مجال متكافئ في قطاع السياحة لتحقيق المساواة، ستستضيف حكومة جمهورية غانا المؤتمر الإقليمي الأول لمنظمة السياحة العالمية بشأن تمكين المرأة في قطاع السياحة، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، مع التركيز على أفريقيا.

السياحة والثقافة

٥٦ - يُنظر إلى السياحة الثقافية كمحرك مهم لدعم حفظ التراث وحماية أشكال التعبير الثقافي والتنمية الاقتصادية.

٥٧ - أبرز إعلان المؤتمر العالمي الثالث المشترك بين منظمة السياحة العالمية واليونسكو للسياحة والثقافة الذي انعقد في إسطنبول في الفترة من ٣ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ والذي شارك فيه أكثر من ٢٠ وزيرا، أبرز أهمية تعزيز أوجه التضافر بين السياحة والثقافة وأصحاب المصلحة في المجتمع المحلي من أجل تحقيق أقصى قدر من فوائد السياحة.

٥٨ - وسيعقد المؤتمر العالمي المقبل للسياحة والثقافة في كيوتو باليابان.

إتاحة السياحة للجميع

٥٩ - تواصل منظمة السياحة العالمية التعاون بشأن السياحة المتاحة مع المؤسسة الإسبانية للعميان من أجل الإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة كجزء أساسي من التنمية السياحية المسؤولة والشاملة.

٦٠ - بعد المشاركة في نشر العديد من المؤلفات والأدلة والتوصيات المتعلقة بالسياحة التي يمكن الوصول إليها في الماضي، ستركز الشراكة المستمرة الآن على وضع علامة دولية للمقاصد السياحية التي يُيسر الوصول إليها، وإعداد برنامج الدمج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة المهتمين بالعمل في قطاع السياحة.

٦١ - علاوة على ذلك، تنظم منظمة السياحة العالمية، بالتعاون مع وزارة السياحة في إكوادور، المؤتمر الدولي الأول لمنظمة السياحة العالمية بشأن السياحة وإتاحة الوصول الذي سيعقد في كيتو، إكوادور، خلال النصف الثاني من هذا العام.

المدونة العالمية لآداب السياحة.

٦٢ - المدونة العالمية لآداب السياحة هي وثيقة السياسة الرئيسية لمنظمة السياحة العالمية من أجل التنمية السياحية المسؤولة والمستدامة.

٦٣ - اللجنة العالمية لآداب السياحة هي الهيئة المحايدة المسؤولة عن تفسير وتطبيق وتقييم أحكام المدونة. يتم تجديد عضوية اللجنة العالمية لآداب السياحة بمقدار النصف كل عامين وفقاً للقرار ((XX) 636) للجمعية العامة. وفي هذا الصدد، يتعين شغل أربع مقاعد شاغرة بحلول شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، لمدة أربع سنوات (٢٠١٧-٢٠٢١).

٦٤ - وكجزء من الأنشطة الرامية إلى الترويج للمدونة العالمية لآداب السياحة، تعمل اللجنة العالمية لآداب السياحة كهيئة تحكيم لجائزة الآداب في منظمة السياحة العالمية، وهي مفتوحة لجميع الشركات والجمعيات الموقعة رسمياً على التزام القطاع الخاص بمدونة الآداب والتي أبلغت عن تنفيذه. الحائز على هذه الجائزة في ٢٠١٩ هو المؤسسة البرازيلية (Serviço Social do Comércio (Sesc) التي تلتزم بشدة بمبادئ المسؤولية البيئية والاجتماعية وتنظم مجموعة واسعة من الأنشطة المرتبطة بالسياحة الاجتماعية.

٦٥ - أقرت الجمعية العامة في عام ٢٠١٧ النسخة الإنجليزية للاتفاقية الإطارية لآداب السياحة - التي تستند إلى مدونة الآداب - بموجب القرار ((XXII) 707)، وقامت الأمانة بتنسيق ترجمة النص والتحقق من صحته في جميع اللغات الرسمية لمنظمة السياحة العالمية من أجل تقديم الاتفاقية لاعتمادها في الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة (سانت بطرسبرغ، الاتحاد الروسي ٢٠١٩). وإذا تم اعتماد هذه الاتفاقية، فسوف تكون أول اتفاقية دولية لمنظمة السياحة العالمية.

السياحة وأهداف التنمية المستدامة - المساهمة في خطة التنمية لعام ٢٠٣٠

٦٦ - من أجل تسريع وتوسيع نطاق تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال السياحة، أطلقت منظمة السياحة العالمية، بدعم من أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية في سويسرا (SECO)، أداة مبتكرة على الإنترنت تهدف إلى تزويد المجتمع العالمي بحيز للمشاركة في وضع وتحقيق خطة ٢٠٣٠ من خلال السياحة. وتم إطلاق منصة Tourism4SDGs.org في إطار المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وهي حيز تمت المشاركة في استحدثاته لكي يتيح للمستخدمين الوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد، وإضافة مبادراتهم ونتائجهم ومشاريعهم، وتحفيز النقاش والتعاون، وتشاطر المحتوى المتعلق بالسياحة والتنمية المستدامة، وتوفير خريطة طريق لقطاع السياحة نحو ٢٠٣٠، لبناء قطاع أكثر كفاءة وتنافسية وشمولية واستدامة للناس وللوكوب. ويهدف العمل إلى تنظيم السياحة للمساهمة في تحقيق الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة في خطة ٢٠٣٠.

٦٧ - وتخطط منظمة السياحة العالمية لتنظيم "مائدة مستديرة للجهات المانحة للسياحة لخطة ٢٠٣٠" تهدف إلى زيادة تدفقات المعونة الدولية لتمويل السياحة لخطة ٢٠٣٠، وذلك خلال "استعراض منظمة السياحة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للمعونة من أجل التجارة" (٣-٥ تموز/يوليو ٢٠١٩) في جنيف، بمشاركة شركاء آخرين في التنمية ودول أعضاء في منظمة السياحة العالمية.